

- القلم ويحسن قراءة ما في ضمير الشعب .
الملك أعلّ الشعب جائع ليطلب خبزاً ؟ إن مملكتي
لتفيض بالخيرات . فكيف لشعبي أن يشكو الجوع ؟
بهرام الخبز موفور يا مولاي . ولكنّه معجون بالدم .
وما دام السيف مصلتاً فوق رؤوس العباد كان
خبزهم معجوناً بالدم . والإنسان مُطالب بأن
يأكل خبزه بعرق جبينه لا بدم قلبه . تلك حقيقة
يجهلها السيف ولا تجهلها القصة . لذلك كتب
على القصة : نريد خبزاً لا دمأ .
- الملك والعدل ؟ أما لقبني شعبي بالملك العادل ؟ أليس
القانون يُطبّق في مملكتي على الكلّ بالسواء ؟
بهرام لقبوك بالملك العادل لعلّهم يحفّفون من ظلمك .
فعدلك عدل السيف . لأنك تحكم بالقانون الذي
لا يقوم بغير حدّ السيف . والسيف ظالم أبداً
وإن عدل .
- الملك وكيف أحكم إن لم يكن بالقانون ؟
بهرام بالعطف واللفظ والرأفة والمحبة يا مولاي .
فعدل هذه غير عدل القانون . والسيف لا يفهم
لها معنى ولا يقيم لها وزناً . أما القصة فتفهم
المعنى وتقيم الوزن . ولذلك كتبت على القصة :